٣٠ ـ كتاب التعبير

١ ـ باب الرؤيا الصالحة

١١٧١٤ ـ عن عائشة، أن النبى ﷺ قَالَ: «لاَ يَبْقَى بَعْدِى مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الْمُبَشِّرَاتُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ، أَوْ تُرَى لَهُ»(١).

رواه أحمد والبزار إلا أنه قال: «يراها الرجل الصالح»، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١١٧١٥ ـ وعن ابن عباس، أن النبى ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(٢).

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

١١٧١٦ ـ وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتةٍ وَأَرْبَعِينَ جزءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

رواه أبو يعلى، والطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

١١٧١٧ ـ وعن سليمان بن عريب، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رؤيا الرجل، أحسبه قال: المؤمن، بُشرى من الله وَهِى جُزْءٌ من ستةٍ وأربعين جُزءًا مِن النُّبُوَّةِ». قال: فحدثت به ابن عباس، فقال ابن عباس: قال العباس بن عبد المطلب: قال رسول الله ﷺ: «جُزْءٌ من خَمْسِينَ جُزءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(٣).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢٩/٦)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١١٨، ٢١١٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٨٩٦)، والطبرانى فى الكبير برقم (١١٧٢٧)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١١٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٦٢٧)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٢٤).

قلت: حديث أبى هريرة فى الصحيح خاليًا عن حديث العباس.

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط والكبير، وأبو يعلى شبيه المرفوع، ولكنه قال: «ستِّينَ جُزءًا»، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.

١١٧١٨ - وعن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَآنِى فِى الْمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِى». وقَالَ ابْنُ فُضَيْلٍ مَرَّةً: «لا يَتَخَيَّلُ بِى»، «فَإِنَّ رُؤْيَا الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ الصَّادِقَةَ الصَّالِحَةَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

قلت: هو فى الصحيح غير قوله: «سَبْعِينَ جُزْءًا»[١]. **رواه أحمد**، وفيه كليب بن شهاب وهو ثقة، وفيه كلام لا يضر.

١١٧١٩ - وعن جابر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنَ النُّبُوَّةِ»[٢].

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف.

١١٧٢٠ - وعن أبى الطفيل، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ نُبُوَّةَ بَعْدِى إِلاَّ الْمُبَشِّرَاتِ» قَالُوا: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ»، أَوْ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ»[٣].

رواه أحمد، والطبرانى، ورجاله ثقات.

١١٧٢١ - وعن حذيفة بن أسيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ذَهَبَتَ النُّبُوَّةُ، فلا نُبُوَّةَ بَعْدِى إلا الْمُبَشِّرَاتُ»، قيل: وما المبشرات؟ قال: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ أَوْ تُرى لَهُ»[٤].

رواه الطبرانى، والبزار، ورجال الطبرانى ثقات.

١١٧٢٢ - وعن سمرة، أن رسول الله ﷺ كان يقول لنا: «إن أبا بكر تأول الرؤيا وإن الرؤيا الصالحة حظ من النبوة»[٥].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٧١٦٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٢٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٤٥٤).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٥٠١)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٢١).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٠٥٧)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٢٠).

رواه الطبرانى، والبزار، إلا أنه قال: «يتأول الرؤيا»، وفى إسناد الطبرنى من لم أعرفه، وإسناد البزار ساقط.

١١٧٢٣ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا الصادقة، أو الصالحة جزء من سبعين جزءًا من النبوة»(١).

رواه الطبرانى فى الكبير والصغير، وقال فيه: «جزءٌ من سبعين جزءًا»، والبزار، ورجال الصغير رجال الصحيح.

١١٧٢٤ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: الرؤيا الصالحة جزءٌ من سبعين جزءًا من النُّبوة، وإن السموم التى خُلِقَت منها الجن جزءٌ من سبعين جزءًا من نار جهنم(٢).

رواه الطبرانى عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم، وهو ضعيف، وله طرق تقدمت فى المشى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

١١٧٢٥ - وعن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «رؤيا المؤمن جزءٌ واحد من سبعين جزءًا من النبوة».

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمى، وهو ضعيف.

١١٧٢٦ - وعن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «رؤيا العبد المؤمن جزءٌ من أربعين جزءًا من النبوة».

قلت: له فى الصحيح حديث: «من ستة وأربعين، وخمسة وأربعين»(٣). **رواه البزار**، وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز، وهو ضعيف.

١١٧٢٧ - وعن عوف بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «رؤيا المؤمن جُزءٌ من ستةٍ وأَرْبَعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(٤).

رواه البزار، وفيه يزيد بن أبى يزيد، مولى بسر بن أرطاة، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٥٠٤٠)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٢٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٩٠٥٧).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٢٦).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٢٥).

١١٧٢٨ - وعن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: «رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه فى المنام»(١).

رواه الطبرانى، وفيه من لم أعرفه. وتأتى أحاديث من هذا فى باب من رأى ما يحب.

٢ - باب فيمن كذب فى حلمه

١١٧٢٩ - عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «أَفْرَى الْفِرَى مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَأَفْرَى الْفِرَى مَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ [فِى النَّوْمِ](*) مَا لَمْ تَرَيَا وَمَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ»(٢).

رواه أحمد، وفيه أبو عثمان العباس بن الفضل البصرى، وهو متروك.

١١٧٣٠ - وعن على، عن النبى ﷺ أنه قال: «مَنْ كَذَبَ فِى الرُّؤْيَا مُتَعَمِّدًا كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

قلت: روى الترمذى غير قوله: «متعمدًا». **رواه أحمد**، وفيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبى، وهو ضعيف.

١١٧٣١ - وعن أبى شريح الخزاعى، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ طَلَبَ بِدَمِ الْجَاهِلِيَّةِ فى الإِسْلاَمِ، أَوْ بَصَّرَ عَيْنَيْهِ فِى النَّوْمِ مَا لَمْ تُبْصِرَا»(٤).

قلت: هو فى الصحيح غير قوله: «أو بصر عينيه». **رواه أحمد، والطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

٣ - باب فيمن رأى ما يحب أو غيره

١١٧٣٢ - عن عبد الله بن عمر، أن النبى ﷺ قال: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، فَمَنْ رَأَى خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَلَيْهِ وَلْيُذْكُرْهُ، وَمَنْ رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مِنْ شَرِّ رُؤْيَاهُ، وَلاَ يَذْكُرْهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ»(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٥/٣٣٨، ٣٣٩)، والإمام أحمد فى المسند (٥/٣٢٥).

(*) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما أوردناه من المسند.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند رقم (٥٩٩٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣١٣٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٠٨٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٣٢)، والطبرانى فى الكبير (٢٢/١٩١).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند برقم (٦٢١٥)، والطبرانى فى الكبير برقم (٢٣/٢٦٠).

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، غير سليمان بن داود الهاشمي، وهو ثقة.

١١٧٣٣ - وعن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ أنه قال: ﴿**لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾ [يونس: ٦٤]، قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يُبَشَّرُهَا الْمُؤْمِنُ عَلَى جُزْءٌ مِنْ سَبْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، فَمَنْ رَأَى ذَلِكَ فَلْيُخْبِرْ بِهَا، وَمَنْ رَأَى سِوَى ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُحْزِنَهُ، فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْكُتْ وَلَا يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا»[1].

رواه أحمد، من طريق ابن لهيعة، عن دراج، وحديثهما حسن، وفيهما ضعف، وبقية رجاله ثقات.

١١٧٣٤ - وعن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ «إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره، فلينفث عن يساره ثلاثًا، وليستعذ مما رأى».

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

١١٧٣٥ - وعن أنس بن مالك، أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أرى الرؤيا تمرضني، فقال رسول الله ﷺ: «الرؤيا الحسنة من الله، والسيئة من الشيطان، فإذا رأى أحدكم ذلك فلينفث عن يساره ثلاثًا، وليتعوذ بالله من شرها، فإنها لا تضره».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه كثير بن سليم، وهو ضعيف، وقد وثقه ابن حبان، وذكره في الضعفاء، والله أعلم.

٤ - باب ما يدل على صدق الرؤيا

١١٧٣٦ - عن أنس، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ فَرُبَّمَا قَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» قَالَ: فَإِذَا رَأَى الرَّجُلُ رُؤْيَا سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ كَانَ أَعْجَبَ لِرُؤْيَاهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ بِهَا وَجْبَةً ارْتَجَّتْ لَهَا الْجَنَّةُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا قَدْ جِيءَ بِفُلَانٍ ابْنِ فُلَانٍ، وَفُلَانٍ ابْنِ فُلَانٍ، حَتَّى عَدَّتِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَجِيءَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ طُلْسٌ، تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُمْ، قَالَ: فَقِيلَ اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى أَرْضِ السدَخِ أَوْ قَالَ إِلَى نَهَرِ الْبَيْدَجِ قَالَ فَغُمِسُوا فِيهِ فَخَرَجُوا مِنْهُ وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٢١٩).

لَيْلَةَ الْبَدْرِ، قَالَ: ثُمَّ أَتَوْا بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ فَقَعَدُوا عَلَيْهَا، وَأُتِيَ بِصَحْفَةٍ أَوْ كَلِمَةٍ نَحْوِهَا، فِيهَا بُسْرَةٌ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَمَا يُقَلِّبُونَهَا لِشِقٍّ إِلاَّ أَكَلُوا مِنْ فَاكِهَةٍ مَا أَرَادُوا وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ، قَالَ: فَجَاءَ الْبَشِيرُ مِنْ تِلْكَ السَّرِيَّةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا كَذَا وَكَذَا وَأُصِيبَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ حَتَّى عَدَّ الاِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ عَدَّتْهُمُ الْمَرْأَةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيَّ بِالْمَرْأَةِ»، قَالَ: «قُصِّي عَلَى هَذَا رُؤْيَاكِ فَقَصَّتْ» قَالَ: هُوَ كَمَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٥ - باب فيما رآه النبى ﷺ فى المنام

١١٧٣٧ - عن ابن عباس قال: «رؤيا الأنبياء وحى»[2].

رواه الطبرانى عن شيخه عبد الله بن محمد بن أبى مريم، وهو ضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١١٢٩١ - وعن عبد الرحمن بن عياش، عن بعض أصحاب النبى ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَهُوَ طَيِّبُ النَّفْسِ مُسْفِرُ الْوَجْهِ، أَوْ مُشْرِقُ الْوَجْهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ مُسْفِرَ الْوَجْهِ، أَوْ مُشْرِقَ الْوَجْهِ، فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُنِي وَأَتَانِي رَبِّي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، فَقَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي أَيْ رَبِّ» قَالَ: ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا قَالَ: «فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى تَجَلَّى لِي مَا فِي السَّمَوَاتِ، وَمَا فِي الأَرْضِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾ [الأنعام: ٧٥] الآيَةَ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ قَالَ: وَمَا الْكَفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: الْمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ خِلاَفَ الصَّلَوَاتِ، وَإِبْلاَغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، قَالَ: مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَمِنَ الدَّرَجَاتِ طَيِّبُ الْكَلاَمِ وَبَذْلُ السَّلاَمِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ وَالصَّلاَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/١٣٥، ٢٥٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٣٠٢).

وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي النَّاسِ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ».[١].

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

١١٧٣٩ - وعن عبد الرحمن بن عايش قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت ربي في أحسن صورة، فقال: يا محمد، فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: أنت أعلم أي رب، فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثدي، فعلمت ما في السماوات، وما في الأرض، ثم تلا: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام: ٧٥]، ثم قال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد؟ فقلت: في الكفارات، قال: وما هن؟ قلت: المشي على الأقدام إلى الجمعات، والجلوس في المساجد خلاف الصلوات، وإسباغ الوضوء أَمَاكِنَهُ فِي الْمَكَارِهِ، قال: قال الله عزَّ وجلَّ: من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير، ويكون من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات إطعام الطعام، وبذل السلام، وأن تقوم بالليل والناس نيام، ثم قال: يا محمد، قل اللهم إني أسألك فعل الطيبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني وتتوب عليَّ، وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون، فقال النبي ﷺ: تعلموهن فوالذي نفسي بيده إنهن الحق».

١١٧٤٠ - وفي رواية: أن رسول الله ﷺ غدا مستبشرًا على أصحابه، يعرفون السرور في وجهه، فذكر نحوه، وقال فيه: «وإذا صليت يا محمد، فقل». وقال فيه: «والدرجاتُ: الصوم وطيب الكلام».

١١٧٤١ - وفي رواية: عن خالد بن اللجلاج، قال: سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة، قال: فذكر نحو الذي قبل هذه الرواية.

رواه كله الطبراني، ورجال الحديث الذي فيه خرج علينا رسول الله ﷺ ثقات، وكذلك الرواية الأولى، وفي الرواية الوسطى معاوية بن عمران الجرمي، ولم أعرفه، وقد سئل الإمام أحمد عن حديث عبد الرحمن بن عائش، عن النبي ﷺ بهذا الحديث، فذكر أنه صواب هذا معناه.

١١٧٤٢ - وعن ثوبان، قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ بعد صلاة الصبح فقال:

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٦/٤).

«إِنَّ رَبِّى أَتَانِى اللَّيْلَةَ فى أَحْسَنِ صُوْرَةٍ فَقَالَ: يا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرى فِيْمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعلى؟ قال: قُلْتُ لا قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا قَالَ: فَخُيِّلَ لى مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، قال: قُلْتُ نَعَمْ يَخْتَصِمُونَ فى الكَفَّارَاتِ والدَّرَجَاتِ فَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فَإِطْعَامُ الطَّعَامِ وَبَذْلُ السَّلامِ وَقِيامُ اللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وأَمَّا الكَفَّارَاتُ فَمَشْىٌ عَلى الأَقْدَامِ إلى الجَمَاعَاتِ وإِسْبَاغُ الُوضُوءِ فى المِكْرُوهَاتِ وَجُلُوسٌ فى المَسَاجِدِ خَلْفَ الصَّلَواتِ، ثُمَّ قَالَ: يَا محمدُ قُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ، قال: قلت فَعَلِّمْنِى قَالَ: قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ وَحُبَّ المَسَاكِيْنِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِى وَتَرْحَمَنِى، وإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فى قَوْمٍ فَتَوَفَّنِى إِلَيْكَ وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبًّا يُبَلِّغُنِى حُبَّكَ»[1].

رواه البزار من طريق أبى يحيى عن أبى أسماء الرحبى وأبو يحيى لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١١٧٤٣ – وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ تلبث عن أصحابه فى صلاة الصبح، قالوا: حتى طلعت الشمس، أو كادت تطلع، ثم خرج فصلى بهم صلاة الصبح، فقال: «اثْبُتُوا عَلى مَصَافِّكُمْ» ثم أقبل عليهم، فقال لهم: «هَلْ تَدْرُونَ مَا حَبَسَتِى عَنْكُمْ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إِنِّى صَلَّيْتُ فى مُصَلاَّىَ فَضُرِبَ على أُذُنَىَّ فَجَاءَنِى رَبِّى تَبَارَكَ وَتَعَالَى فى أَحْسَنِ صُوْرَةٍ فَقَالَ: يا محمدُ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّى وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيْمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلى؟ قُلْتُ: لا أدرى يارب، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَىَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَىَّ فَعَلِمْتُ مَا سَأَلَنِى عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيْمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلى؟ قُلْتُ: فى الكَفَّارَاتِ والدَّرَجَاتِ قَالَ: وَمَا الكَفَّارَاتُ والدَّرَجَاتُ؟ قُلْتُ: الكَفَّارَاتُ: إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عِنْدَ الكَرِيْهَاتِ وَمَشْىٌ عَلى الأَقْدَامِ إلى الجَمَاعَاتِ، وَجُلُوسٌ فى المَسَاجِدِ خَلْفَ الصَّلَواتِ، وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ: فَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وطِيْبُ الكَلامِ، وَالسُّجُودُ باللَّيْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ، فَقَالَ لِى رَبِّى تَبَارَكَ وَتَعَالَى: سَلْنِى يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ: أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ وَحُبَّ المَسَاكِيْنِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِى وَتَرْحَمَنِى، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِى غَيْرَ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِى إلى حُبِّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِى حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لا يُصِيْبُنِى إِلاَّ مَا كَتَبَ لِى ورضًا بِمَا قَضَيْتَ لِى»[2].

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٢٩).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٢٩).

رواه البزار، وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف وقد وثقه بعضهم ولم يلتفت إليه فى ذلك.

قلت: وقد تقدمت أحاديث من هذا الباب فى إسباغ الوضوء والصلاة وغير ذلك.

١١٧٤٤ - وعن أبى أمامة، عن النبى ﷺ قال: «أَتَانِى رَبِّى فى أَحْسَنِ صُوْرَةٍ فَقَالَ: يَا محمدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيْمَ يَخْتَصِمِ المَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: لا أَدْرِى فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَىَّ، فَعَلِمْتُ فى مَقَامِى ذَلِكَ مَا سَأَلَنِى عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا والآخِرَةِ، قَالَ: فِيْمَ يَخْتَصِمِ المَلأُ الأَعْلى؟ قُلْتُ: فى الدَّرَجَاتِ وَالكَفَّارَاتِ، فَأَمَّا الدَّرَجَاتُ: فإِسْبَاغُ الوُضُوءِ فى السَّبَرَاتِ، وانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ قَالَ: صَدَقْتَ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مَنْ خَطِيْئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وأَمَّا الكَفَّارَاتُ: فَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وإِفْشَاءُ السَّلامِ، وَطِيْبُ الكَلامِ، والصَّلاةُ باللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، ثُمْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ عَمَلَ الحَسَنَاتِ وَتَرْكَ السَّيِّئَاتِ وَحُبَّ المَسَاكِيْنِ وَمَغْفِرَةً، وَأَنْ تَتُوْبَ عَلَىَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَنَجِّنى غَيْرَ مَفْتُونٍ»[1].

رواه الطبرانى، وفيه ليث بن أبى سليم وهو حسن الحديث على ضعفه، وبقية رجاله ثقات.

١١٧٤٥ - وعن أم طفيل امرأة أبى بن كعب قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رَأَيْتُ رَبِّى فِى المَنَامِ فِى صُوْرَةِ شَابٍّ مُوَفَّرٍ، فى خُفٍّ عَلَيْهِ نَعْلاَنِ مِنْ ذَهَبٍ وَعَلى وَجْهِهِ فَراشٌ مِنْ ذَهَبٍ» قال الحديث[2].

رواه الطبرانى، وقال ابن حبان: إنه حديث منكر لأن عمارة بن عامر بن حزم الأنصارى لم يسمع من أم الطفيل ذكره فى ترجمة عمارة فى الثقات.

١١٧٤٦ - وعن عبد الرحمن بن سمرة قال: خرج رسول الله ﷺ فقال: «إِنِّى رَأَيْتُ البَارِحَةَ عَجَبًا، رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِى قَدْ احْتَوَشَتْهُ[3] مَلائِكَةٌ فَجَاءَهُ وُضُوؤُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِى قَدْ سُلِّطَ عَلَيْهِ عَذَابُ القَبْرِ فَجَاءَتْهُ صَلاَتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِى قَدْ احْتَوَشَتْهُ الشَّيَاطِيْنُ فَجَاءَهُ ذِكْرُ الله

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨١١٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٣/٢٥).

(٣) أحاط به.

فَخَلَّصَهُ مِنْهُمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ مِنَ العَطَشِ فَجَاءَهُ صِيَامُ رَمَضَانَ فَسَقَاهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ ظُلْمَةً وَمِنْ خَلْفِهِ ظُلْمَةً وَعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةً وَعَنْ شِمَالِهِ ظُلْمَةً، وَمِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةً، وَمِنْ تَحْتِهِ ظُلْمَةً، فَجَاءَهُ حَجُّهُ وَعُمْرَتُهُ فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي جَاءَهُ مَلَكُ المَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوْحَهُ فَجَاءَتْهُ صِلَةُ الرَّحِمِ فَقَالَتْ: إِنَّ هَذا كَانَ وَاصِلاً لِرَحْمِهِ فَكَلَّمَهُمْ وَكَلَّمُوهُ وَصَارَ مَعَهُمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَتَّقِي وَهْجَ النَّارِ عَنْ وَجْهِهِ فَجَاءَتْهُ صَدَقَتُهُ فَصَارَتْ ظِلاً عَلى رَأْسِهِ وَسِتْرًا عَنْ وَجْهِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي جَاءَتْهُ زَبَانِيَةُ العَذَابِ فَجَاءَهُ أَمْرُهُ بِالمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ عَنِ المُنْكَرِ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي هَوَى فِي النَّارِ فَجَاءَتْهُ دُمُوعُهُ التي بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدْ هَوَتْ صَحِيْفَتُهُ إِلى شِمَالِهِ فَجَاءَهُ خَوْفُهُ مِنَ اللهِ فَأَخَذَ صَحِيْفَتَهُ فِي يَمِينِهِ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدْ خَفَّ مِيْزَانُهُ فَجَاءَهُ إِقْرَاضُهُ فَثَقَّلَ مِيْزَانَهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَرْعَدُ كَمَا تَرْعَدُ الزَّعَفَةُ، فَجَاءَهُ حُسْنُ ظَنِّهِ باللهِ فَسَكَّنَ رِعْدَتَهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَزْحَفُ عَلَى الصِّرَاطِ مَرَّةً وَيَحْبُو مَرَّةً، وَيَتَعَلَّقُ مَرَّةً فَجَاءَتْهُ صَلاَتُهُ عَلَيَّ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَقَامَتْهُ عَلى الصِّرَاطِ حَتَّى جَاوَزَ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي انْتَهَى إِلى أَبْوَابِ الجَنَّةِ فَغُلِّقَتِ الأَبْوَابُ دُوْنَهُ فَجَاءَتْهُ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَتْهُ الجَنَّةَ»[1].

رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما سليمان بن أحمد الواسطي، وفي الآخر خالد بن عبد الرحمن المخزومي وكلاهما ضعيف.

١١٧٤٧ - وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ كَأَنِّي أَتَيْتُ بِكُتْلَةِ تَمْرٍ فَعَجَمْتُها فِي فَمِي فَوَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً آذَتْنِي فَلَفَظْتُهَا، ثُمَّ أَخَذَتْ أُخْرَى فَعَجَمْتُهَا فِي فَمِي فَوَجَدْتُ فِيْهَا نَوَاةً فَلَفَظْتُهَا، ثُمَّ أَخَذْتُ أُخْرَى فَوَجَدْتُ فِيْهَا نَوَاةً فَلَفَظْتُهَا» فقال أبو بكر: دعني فلأَعْبُرْها قال: «عَبِّرْهَا» قال: هو جيشك الذي بعثت فيسلمون ويغنمون فيلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه، ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه، ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه، قال: «كَذَلِكَ قَالَ المَلَكُ»[2].

رواه أحمد، وفيه مجالد بن سعيد وهو ثقة، وفيه كلام.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٩٩).

١١٧٤٨ - وعن سمرة بن جندب، أن رجلا قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلْوًا دَلَّى مِنَ السَّمَاءِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيْهَا فَشَرِبَ شِرْبًا ضَعِيفًا، أَو قال: وَفِيْهِ ضَعْفٌ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيْهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عُثمانُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيْهَا فَشَرِبَ فَانْتَشَطَتْ مِنْهُ، فَانْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ»(١).

رواه أحمد ورجاله ثقات.

١١٧٤٩ - وعن جعدة أن النبى ﷺ رأى لرجل رؤيا، قال: فبعث إليه فجاء، قال: فجعل يقصها عليه، قال: وكان الرجل عظيم البطن، قال: فجعل يقول بأصبعه فى بطنه: «لَوْ كَانَ هَذَا فِى غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ»(٢).

رواه أحمد ورجاله ثقات.

١١٧٥٠ - وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ فِيْمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّ ضُبَّةَ سَيْفِى انْكَسَرَتْ، وَكَأَنِّى مُرْدِفٌ كَبْشًا، فَأَوَّلْتُ أَنْ كَسْرَ ضُبَّةَ سَيْفِى قَتْلُ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِى، وَأَنِّى مُرْدِفٌ كَبْشًا أَنْ أَقْتُلَ كَبْشَ القَوْمِ» فقتل رسول الله ﷺ طلحة بن أبى طلحة صاحب لواء المشركين، وقتل حمزة بن عبد المطلب(٣).

رواه البزار وأحمد باختصار، وفيه على بن يزيد وهو ثقة سيئ الحفظ، وبقية رجالهما ثقات.

١١٧٥١ - وعن ابن عباس قال: تَنَفَّل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر، وهو الذى رأى فيه الرؤيا يوم أحد، قال: «رَأَيْتُ كَأَنَّ فِى سَيْفِى ذِى الفَقَارِ فَلاًّ، فَأَوَّلْتُهُ قَتْلاً يَكُونُ فِيْكُمْ، وَرَأَيْتُ أَنِّى مُرْدِفٌ كَبْشًا فَأَوَّلْتُهُ كَبْشُ الكَتِيْبَةِ، وَرَأَيْتُ أَنِّى فِى دِرْعٍ حَصِيْنَةٍ، فَأَوَّلْتُهُ المَدِيْنَةُ، وَرَأَيْتُ بَقَرًا تُذْبَحُ، فَبَقَرٌ وَالله خَيْرٌ، فَبَقَرٌ وَالله خَيْرٌ» فكان الذى قال رسول الله ﷺ(٤).

رواه البزار والطبرانى بغير سياقه. وقد تقدمت طريقه فى وقعة أحد وفى إسناد هذا عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو ضعيف.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢١)، والطبرانى فى الكبير برقم (٦٩٦٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٣٣٩).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٣١)، والطبرانى فى الكبير برقم (٢٩٥٠).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٣٢).

١١٧٥٢ - وعن أبى سعيد الخدرى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنِّى رَأَيْتُ لَيْلَةَ القَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، ثُمَّ رَأَيْتُ فِى يَدِى سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا الكَذَّابَيْنِ صَاحِبَ اليَمَنِ وَصَاحِبَ اليَمَامَةِ»(١).

قلت: فى الصحيح منه رؤية ليلة القدر. **رواه البزار وأحمد** ورجالهما ثقات.

١١٧٥٣ - وعن ابن عمر قال: رأى رسول الله ﷺ كأن فى ساعديه سوارين من ذهب فنفخهما فطارا، فقال: «هُمَا كَذَّابَا أُمَّتِى صَاحِبُ اليَمَنِ وَصَاحِبُ اليَمَامَةِ، وَلَيْسَا بِضَارَىْ أُمَّتِى شَيْئًا»(٢).

رواه الطبرانى وأبو يعلى، وفيه حسين بن قيس وهو متروك.

٦ - باب رؤية النبى ﷺ فى النوم

١١٧٥٤ - عن أبى قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَآنِى فَقَدْ رَآنِى الحَقَّ»(٣).

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

١١٧٥٥ - وعن أبى مالك الأشجعى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَآنِى فِى المَنَامِ فَقَدْ رَآنِى»(٤).

رواه أحمد والبزار والطبرانى ورجاله رجال الصحيح.

١١٧٥٦ - وعن أبى قتادة، عن رسول الله ﷺ قال: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، وَالحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَرَاءَى بِى».

قلت: هو فى الصحيح باختصار. **رواه الطبرانى فى الأوسط**، وإسناده حسن.

١١٧٥٧ - وعن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَآنِى فِى المَنَامِ فَقَدْ رَآنِى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِى وَلا بِالْكَعْبَةِ»(٥).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٨٦)، زأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٣٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٣٦٠١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٣٠٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٧٢، ٦/٣٩٤)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٣٥).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الصغير برقم (٢٧٧).

رواه **الطبرانى** فى الصغير والأوسط، وفيه محمد بن أبى السرى وثقه ابن معين وغيره، وفيه لين، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١١٧٥٨ - وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَآنِى فِى المَنَامِ فَكَأَنَّمَا رَآنِى فِى اليَقَظَةِ ولا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِى».

رواه **الطبرانى فى الأوسط والكبير**، ولفظه: «من رآنى فى المنام فكأنما رآنى فى اليقظة من رآنى فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتمثل بى»، ورجاله ثقات.

١١٧٥٩ - وعن أبى بكرة أن النبى ﷺ قال: «مَنْ رَآنِى فِى المَنَامِ فَقَدْ رَآنِى فِى اليَقَظَةِ» فذكر الحديث.

رواه **الطبرانى**، وفيه الحكم بن ظهير وهو ضعيف.

١١٧٦٠ - وعن مالك بن عبد الله الخثعمى، عن رسول الله ﷺ قال: مثل حديث أبى قتادة أن النبى ﷺ قال: «مَنْ رَآنِى فِى المَنَامِ فَسَيَرانِى فِى اليَقَظَةِ وَلا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِى»[(١)].

رواه **الطبرانى**، وفيه من لم أعرفه.

١١٧٦١ - وعن عبد الله، يعنى ابن مسعود، قال: كان رسول الله ﷺ لا يخيل على من رآه[(٢)].

رواه **الطبرانى**، ورجاله ثقات.

١١٧٦٢ - وعن خزيمة بن ثابت قال: رأيت فى المنام كأنى أسجد على جبهة النبى ﷺ، فأخبرت بذلك رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّ الرُّوْحَ لَيَلْقَى الرُّوْحَ» فأقنع النبى ﷺ رأسه هكذا، فوضع جبهته على جبهة النبى ﷺ[(٣)].

رواه **أحمد** بأسانيد أحدها هذا، وهو متصل.

١١٧٦٣ - رواه الطبرانى وقال: فقال له النبى ﷺ: «اجْلِسْ وَاسْجُدْ وَاصْنَعْ كَمَا

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٢٩٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٥١٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢١٤، ٢١٥).

رَأَيْتَ[١]»، ورجالهما ثقات.

١١٧٦٤ – وعن ابن شهاب، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصارى، وخزيمة الذى جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين، قال ابن شهاب: فأخبرنى عمارة بن خزيمة، عن عمه وكان من أصحاب النبى ﷺ: أن خزيمة بن ثابت رأى فى النوم أنه سجد على جبهة رسول الله ﷺ، فجاء رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فاضطجع رسول الله ﷺ فسجد على جبهته[٢].

رواه أحمد عن شيخه عامر بن صالح الزبيرى وثقه أحمد وأبو حاتم وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

١١٧٦٥ – وعن خزيمة بن ثابت، أنه رأى فى منامه أنه يقبل النبى ﷺ فأخبره بذلك، فنام له النبى ﷺ فقبل جبهته[٣].

رواه أحمد، وفيه عمارة بن عثمان ولم يرو عنه غير أبى جعفر الخطمى، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١١٧٦٦ – وعن المثنى، يعنى ابن سعيد، قال: سمعت أنسًا يقول: قل ليلة تأتى علىَّ إلا وأنا أرى فيها خليلى ﷺ، وأنس يقول ذلك وتدمع عيناه.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٧ – باب تعبير الرؤيا

١١٧٦٧ – عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «لا تُقَصُّ الرُّؤْيَا إِلاَّ عَلى عَالِمٍ أَو نَاصِحٍ»[٤].

رواه الطبرانى فى الصغير، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة.

١١٧٦٨ – وعن أبى الطفيل، عن النبى ﷺ قال: «رَأَيْتُ فِيْمَا يَرَى النَّائِمُ غَنَمًا

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٧١٧).
(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢١٦).
(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢١٤).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الصغير برقم (٩٠٣).

سُودًا تَتْبَعُهَا غَنَمٌ عُفْرٌ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الغَنَمَ السُّودَ العَرَبُ، وَالعُفْرَ العَجَمُ»[١].

رواه البزار، وفيه على بن زيد وهو ثقة سيئ الحفظ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١١٧٦٩ – وعن أبى هريرة قال: اللبن فى المنام فطرة[٢].

رواه البزار، وفيه محمد بن مروان وهو ثقة، وفيه لين، وبقية رجاله ثقات.

١١٧٧٠ – وعن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يعبر على الأسماء[٣].

رواه البزار، وفيه من لم أعرفه.

١١٧٧١ – وعن أبى بكرة، أن النبى ﷺ قال: «مَنْ رَآنِى فِى المَنَامِ فَقَدْ رَآنِى فِى اليَقَظَةِ، وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ يَشْرَبُ لَبَنًا فَهِىَ الفِطْرَةُ، وَمَنْ رَأَى أَنَّ عَلَيْهِ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ فَهِىَ حَصَانَةُ دِيْنِهِ، وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ يَبْنِى بَيْتًا فَهُوَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ، وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ غَرِقَ فَهُوَ فِى النَّارِ».

رواه الطبرانى، وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك.

١١٧٧٢ – وعن ابن زميل الجهنى قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله: «سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرُ الله، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا» سبعين مرة، ثم يقول: «سَبْعِيْنَ بِسَبْعِمِائَةٍ لاَ خَيْرَ لِمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فِى يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةٍ» ثم يستقبل الناس بوجهه، وكانت تعجبه الرؤيا فيقول: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا؟» قال ابن زميل: فقلت: أنا يا رسول الله، قال: «خَيْرًا تَلْقَاهُ وَشَرًا تُوَقَاهُ، وَخَيْرٌ لَنَا وَشَرٌّ عَلَى أَعْدَائِنَا، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ اقْصُصْ رَؤْيَاكَ» فقلت: رأيت جميع الناس على طريق رحب سهل لاحب والناس على الجادة منطلقون، فبينا هم كذلك إذ أشقى ذلك الطريق على مرج لم تر عيناى مثله، يرف رفيفا ويقطر نداه، فيه من أنواع الكلأ، فكأنى بالرعلة الأولى حين أشفوا على المرج كبروا، ثم ركبوا رواحلهم فى الطريق فمنهم المرتقى ومنهم الآخذ الضغث، ومضوا على ذلك، قال: ثم قدم عظيم الناس، فلما أشفوا على المرج كبروا، فقالوا: خير المنزل، فكأنى أنظر إليهم يمينا وشمالا، فلما رأيت ذلك لزمت الطريق حتى آتى أقصى المرج، فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات، وأنت فى أعلاها درجة، فإذا عن يمينك رجل آدم شثن أقنى، إذا هو تكلم

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٤٥٥)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١٣٠).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١١٧).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢١١٧).

يسمو، فيفرع الرجال طولا، وإذا عن يسارك رجل ناز ربعة أحمر كثير خيلان الوجه، كأنما حمم شعره بالماء، إذا هو تكلم أصغيتم له إكرامًا له، وإذا أمامكم شيخ أشبه الناس بك خلقًا ووجهًا، كلهم يؤمونه يريدونه، فإذا أمام ذلك ناقة عجفاء شارف، وإذا أنت يا رسول الله كأنك تتقيها، قال: فانتقع لون رسول الله ﷺ ساعة ثم سرى عنه، فقال: «أَمَّا مَا رَأَيتَ مِنَ الطَّرِيقِ السَّهْلِ الرَّحْبِ اللاَّحِبِ فَذَلِكَ مَا حُمِلْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الهُدى، فَأَنْتُمْ عَلَيْهِ، وَأَمَّا المَرْجُ الذى رَأَيْتَ فَالدُّنْيَا وَغَضَارَةِ عَيْشِهَا، مَضَيْتُ أَنَا وَأَصْحَابِى لم نتعلق بها شَيْئًا، وَلَمْ تَتَعَلَّقْ بنَا، ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّانِيَةُ بَعْدَنَا وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَا ضِعَافًا، فَمِنْهُمُ المُرْبِعُ وَمِنْهُم الآخِذُ الضِّغْثَ وَنَحْوَهُ عَلى ذَلِكَ، ثُمَّ جاءَ عِظَمُ النَّاس، فَمَالُوا فِى المَرْجِ يَمِينًا وَشِمَالاً فَإنّا لله وَإنَّا إليهِ رَاجِعُونَ، وأَمّا أَنْتَ فَمَضَيْتَ عَلى طَرِيقِ صَالِحَةٍ فَلَمْ تَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تَلْقَانِى، وَأَمَّا المِنْبَرُ الذى رَأَيْتَ فِيهِ سَبْعَ دَرَجَاتٍ وَأَنا فى أَعْلاَهَا دَرَجَةً فَالدُّنْيَا سَبْعَةُ آلافِ سَنَةٍ وَأَنا فِى آخِرِهَا أَلْفًا، وأَمَّا الرَّجُلُ الذى رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِى الآدَمُ الشَّثْنُ فَذَاكَ مُوْسى، عليه السلام، إذَا تَكَلَّمَ يَعْلُو الرِّجَالَ بفَضْلِ كَلامِ الله إيَّاهُ. والذى رَأَيْتَ عَنْ يَسَارى الناز، الرَّبْعَةِ الكَثِيرَ خَيَلان الوَجْهِ، كَأَنَّهُ حَمَّمَ وَجْهَهُ بالمَاء، فَذَاكَ عِيْسى ابن مَرْيَمَ، عليه السلام، تَكْرِمَةً لإكْرَامِ الله إيَّاهُ، وأَمَّا الشَّيْخُ الذى رَأَيْتَ أَشْبَهَ النَّاس بى خَلْقًا وَوَجْهًا فَذَاكَ أَبُونَا إبْرَاهِيمُ، عليه السلام، كُلُّنَا نَؤُمُّهُ وَنَقْتَدِى بهِ، وَأَمَّا النَّاقَةُ التِى رَأَيْتَ وَرَأَيْتَنِى أَتَّقِيْهَا فَهِىَ السَّاعَةُ عَلَيْنَا تَقُومُ، لاَ نَبِىَّ بَعْدِى، ولا أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِى» قال: فما سأل رسول الله ﷺ عن رؤيا بعدها إلا أن يجئ الرجل فيحدثه بها متبرعا[1].

رواه الطبراني، وفيه سليمان بن عطاء القرشي وهو ضعيف.

١١٧٧٣ - وعن عبد الله بن عمرو أنه قال: رأيت فيما يرى النائم لكأن فى إحدى أصبعى سمنًا وفى الأخرى عسلاً، فأنا ألعقهما فلما أصبحت ذكرت ذلك للنبى ﷺ فقال: «تَقْرَأُ الكِتَابَيْنِ: التَّوْرَاةَ والفُرْقَانَ» فكان يقرؤهما[2].

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف.

١١٧٧٤ - وعن زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع، عن أبيه، عن جده، قال: رأى مطيع بن الأسود فى منامه أنه أهدى إليه جراب تمر، فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال:

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٨١٤٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٧٠٦٧).

«هَلْ بِأَحَدٍ مِنْ فَتَيَاتِكَ حَمَلٌ؟» قال: نعم، بامرأة من بنى ليث، وهى أم عبد الله، قال: «إِنَّها سَتَلِدُ غُلاَمًا» فولدت غلامًا، فأتى به النبى ﷺ فسماه عبد الله وحنكه بتمرة، ودعا له بالبركة.

رواه الطبرانى، عن زكريا، عن إبراهيم ولم أعرفهما.

١١٧٧٥ - وعن أبى بكرة أن النبى ﷺ قال: «هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟» فقالت عائشة: يا رسول الله، رأيت ثلاثة أقمار هوين فى حجرتى، فقال لها: «إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ دُفِنَ فِى بَيْتِكِ، أراه قال: أَفْضَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ» فقبض رسول الله ﷺ وهو أفضل أقمارها، ثم قبض أبو بكر، ثم قبض عمر فدفنوا فى بيتها[١].

رواه الطبرانى، وفيه عمر بن سعيد الأبح وهو ضعيف.

١١٧٧٦ - وعن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أو محمد بن سيرين، عن عائشة أنها قالت: رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن فى حجرتى، فقال أبو بكر: إن صدقت رؤياك دفن فى بيتك خير أهل الأرض ثلاثة، فلما مات النبى ﷺ قال لها أبو بكر: خير أقمارك يا عائشة، ودفن فى بيتها أبو بكر وعمر[٢].

رواه الطبرانى فى الكبير، وهذا سياقه والأوسط عن عائشة من غير شك ورجاله الكبير رجال الصحيح.

* * *

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣/٤٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣/٤٨).